

لسان العرب

(نهر) الذّهابير المهالك وغشّي به الذّهابير أي حملة على أمر شديد
والذّهابير والذّهابير والهنابير ما أشرف من الأرض واحدها نُهْدِيرَةٌ
ونُهْدِيرَةٌ ونُهْدِيرٌ وقيل النهابير والنهابير الحُفَرُ بين الآكام وذكر كعب الجنة
فقال فيها هَنَابِيرٌ مسكٌ يبعث ا□ تعالى عليها ريحاً تسمى المُنْدِيرَةَ فتُدِيرُ ذلك
المسك على وجوههم وقالوا الهنابير والنهابير حبالٌ رمالٍ مشرفة واحدها نُهْدِيرَةٌ
وهُنْدِيرَةٌ ونُهْدِيرٌ قال والذّهابير الرمال واحدها نُهْدِيرٌ وهو ما أشرف منه وروي
عن عمر بن العاص أنه قال لعثمان Bهما إِنْكَ قد ركبت بهذه الأُمّة نَهَابِيرَ من الأُمور
فركبوها منك ومِلّتَ بهم فمالوا بك اءَدِلْ أو اءَتَزِلْ وفي المحكم فَتْدُبُ يعني
بالنهابير أُموراً شَدِيداً صعبةً شَبهها بنهابير الرمل لأن المشي يصعب على من ركبها
وقال نافع بن لقيط ولأَحْمَدُ مِلَانُكَ على نَهَابِيرَ إِنْ تَدْبُ فيها وإِنْ كُنْتَ المُنْدَهْسَاتِ
تُعْطَبُ أَنْشده ابن الأعرابي وأَنْشَدَ أيضاً يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْدُوبٍ
ولا من فَوَارِهِ الهِنْدِيُّ قَالَ الهِنْدِيُّ ههنا الأَدِيمُ قال وقوله في الحديث من
كَسَبَ مَالاً من نَهَاوِشَ أَنْفَقَهُ فِي نَهَايِرَ قَالَ نَهَاوِشَ من غير حِلٍّ كَمَا تَنْهَشُ
الحَيَّةُ من ههنا وههنا ونهابير حرام يقول من اكتسب مالا من غير حله أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ
طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عبيد الذّهابير المهالك ههنا أَي أَذْهَبَهُ ا□ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٍ
مُتَبَدِّدَةٍ يُقَالُ غَشَّيْتَ بِي الذّهابِيرَ أَي حَمَلْتَنِي عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدِ النَهَايِرِ
نُهْدِيرٌ وَالنَهَايِرُ مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نُهْدِيرٌ قَالَ وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ
نَهَايِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَايِرٌ وَقِيلَ الذّهابير جهنم نعوذ با□ منها وَقَوْلُ ابْنِ لَقِيْطٍ
وَلَأَحْمَلْنِكَ عَلَى نَهَايِرٍ يَكُونُ النَهَايِرُ ههنا أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ نَهْدِيرَةَ
أَي طَوِيلَةَ مَهْزُولَةَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الذّهابيرِ الْمَهَالِكِ وَأَصْلُهَا حَبَالٌ مِنْ
رَمْلِ صَعْبَةِ الْمُرْتَقَى